

منظمة الوحدات الوطنية لمكافحة الألغام والتنمية

تقرير الأداء خلال الفترة من ١ يناير إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣م

المقدمة

١. ظلت منظمة الوحدات الوطنية لمكافحة الألغام والتنمية تؤدي دورها الرائد في مجال إزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة والتوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحرب وذلك من منطلق رسالة ورؤية وأهداف المنظمة التي تصب في مجال العمل الطوعي والإنساني وقد إستطاعت المنظمة أن تحقق الكثير من الإنجازات التي تسهم في إرساء دعائم الإستقرار والسلم والأمن المجتمعي .
٢. يأتي هذا التقرير في ظل ظروف إستثنائية تشهدها البلاد وذلك نظراً للحرب التي تدور منذ الخامس عشر من أبريل من العام ٢٠٢٣م وبالرغم من ذلك إستطاعت المنظمة أن تقوم بتنفيذ بعض الأنشطة والفعاليات والمهام حرصاً منها على أهمية وضرورة العمل الطوعي والإنساني في كل الظروف وقد كان لمنسوبي المنظمة إرادة قوية للصمود والتواصل مع الشركاء والجهات ذات الصلة متمثلة في (المركز القومي لمكافحة الألغام ، الحملة السودانية لمكافحة الألغام ، مفوضية العون الإنساني ، مكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام والمنظمات النظيرة) من أجل أداء رسالة المنظمة وتقديم المبادرات التي تفيد المجتمع .

الأنشطة والفعاليات

٣. قامت المنظمة بتنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات خلال فترة هذا التقرير وتشتمل علي الآتي :
◇ إنعقاد دورة التخلص من الذخائر غير المنفجرة - المستوى الثاني - والتي أقيمت بالمركز السوداني الإقليمي للتدريب علي الأعمال المتعلقة بالألغام للأغراض الإنسانية وذلك خلال الفترة من ١٤ فبراير إلى ٢١ مارس ٢٠٢٣م بمشاركة ١٣ دارس .



◇ الإحتفال باليوم العالمي للمرأة وذلك من خلال تكريم العنصر النسائي العامل بالمنظمة وتقديم دعم عيني عبارة عن سلة غذائية لبعض النساء المتأثرات بالألغام ومخلفات الحرب في كل من ولاية جنوب كردفان وإقليم النيل الأزرق وذلك بتاريخ ٨ مارس ٢٠٢٣م وقد وجد هذا البرنامج إشادة وإستحسان من قبل المستهدفات والشركاء والمجتمع .



◇ المشاركة في إسبوع المرأة المقام بجامعة الأحفاد من خلال المعرض الخاص بمعدات إزالة الألغام ومحاضرات التوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحرب وتقديم عروض مسرحية وتوزيع هدايا تحمل رسائل توعوية (تشيرتات - شنتط - كابات) وذلك خلال الفترة من ٨-١٥ مارس ٢٠٢٣م وقد كانت للمشاركة أثراً كبيراً في نجاح الأسبوع ونالت الإعجاب والتقدير من أساتذة وطالبات الجامعة والجمهور .





◇ الإحتفال باليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحرب الذي يصادف الرابع من أبريل ٢٠٢٣م والذي أقيم برعاية المركز القومي لمكافحة الألغام وتشريف السيد وزير الدفاع بقاعة الصداقة بالخرطوم وبحضور لفيق من سفراء الدول الصديقة والمانحة والداعمة لبرنامج مكافحة الألغام والمنظمات الدولية والوطنية والإعلام والجمهور وإكتملت اللوحة بالإحتفال في المكاتب الفرعية للمنظمة في كل من جنوب كردفان والنيل الأزرق وشمال وجنوب دارفور وكسلا وتم توزيع عدد من الهدايا التي تحمل رسائل التوعية بالألغام والذخائر غير المنفجرة .





صورة توضح معرض نظافة أرض المعركة المصاحب للإحتفال باليوم العالمي قاعة الصداقة



صورة توضح الإحتفال باليوم العالمي للتوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحرب بالولايات

◇ وضع خطة للعمل خلال الفترة ما بعد ١٥ أبريل ٢٠٢٣م تشتمل علي الآتي :-

● المحور الأول : التوعية وينقسم إلى مرحلتين هما :

* لمرحلة الأولى : التوعية بمخاطر الذخائر غير المنفجرة بواسطة الرسائل والبوستات التوعوية عبر الوسائط المرئية والمسموعة ووسائل التواصل الاجتماعي .

* المرحلة الثانية : التوعية المباشرة بواسطة مجموعات الاتصال لمجتمعي والفنيين من خلال الإلتقاء كفاحاً مع المواطنين بالأحياء السكنية وأماكن التجمعات (دور العبادة - الأسواق - الملاعب - مواقف المواصلات ... الخ).

● المحور الثاني : المسح الغير فني من خلال جمع المعلومات عن الأماكن الملوثة ونوع وحجم التلوث ويتم التنفيذ من خلال إنتشار أتيام المسح الغير فني وكذلك التعامل المباشر مع بلاغات الجمهور .

● المحور الثالث : القيام بعمليات الإزالة ونظافة وتطهير أرض المعركة متي ما سمحت الظروف الأمنية بواسطة الأتيام الفنية عبر عملية متكاملة وفقاً للمعايير الدولية والوطنية.

◇ تم تكوين أتيام طوارئ للتعامل مع الذخائر غير المنفجرة والتوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحرب وتقديم مبادرة للإستعداد لتنفيذ أي مهام تصدر من المركز القومي لمكافحة الألغام .

◇ إستلام عدد من المهام الصادرة من المركز القومي لمكافحة الألغام في مجال إزالة الذخائر غير المنفجرة ونظافة أرض المعركة والتوعية بمخاطر الألغام ومخلفات الحرب .

◇ تنشيط عمل الموقع الإلكتروني والمنصات الخاصة بالمنظمة.

◇ التواصل مع جميع منسوبي المنظمة من الكادر الإداري والفني والوقوف على أحوالهم في ظل ظروف الحرب والنزوح .

٤ . جميع الأنشطة والفعاليات تمت علي مستوى المكتب الرئيسي والمكاتب الفرعية وشهدت عملاً دؤباً ومشاركة فاعلة من منسوبي وشركاء المنظمة .

٥. قامت المنظمة بتقديم عدد من المبادرات إيماناً منها بالعمل الإنساني والطوعي نتج عنها تكوين عدد من الأتيام الخاصة بالإزالة والتوعية ووفرت لها جميع الإمكانيات اللازمة من خلال الموارد الذاتية للمنظمة ووضعت هذه الأتيام في حالة الإستعداد للتدخل السريع في كل من ولايات الخرطوم ، جنوب كردفان ، شمال دارفور ، جنوب دارفور ، كسلا ، وذلك بالتنسيق مع المركز القومي لمكافحة الألغام .

٦. إستلمت المنظمة عدد من أرقام المهام الصادرة من المركز القومي لمكافحة الألغام وذلك فيما يتعلق بإزالة الذخائر غير المنفجرة ونظافة أرض المعركة والتوعية بمخاطر مخلفات الحرب وفقاً للتفاصيل الآتية :

◇ جنوب كردفان :

● المهمة الأولى :

- * رقم المهمة : ١٠٧٩ .
- * اسم المهمة : التوعية بمخاطر مخلفات الحرب في جنوب كردفان
- * بداية العمل : ٢٦/٨/٢٠٢٣ م
- * نهاية العمل : ٢٤/١٠/٢٠٢٣ م
- * المستفيدون :



Direct Beneficiary :				Indirect Beneficiary			
Men 257	Women 929	Boys 975	Girls 724	Men129	Women 429	Boys 445	Girls 362

● المهمة الثانية :

- * رقم المهمة : ١٠٨٠ .
- * اسم المهمة : نظافة أرض المعركة / المسح الغير فني في جنوب كردفان .
- * بداية العمل : ٢٧/٨/٢٠٢٣ م
- * نهاية العمل : ٣٠/٩/٢٠٢٣ م
- * الأجسام المزالة : ١٩ جسم
- * المنازل المنظفة : ١٥ منزل
- * المنطقة التي تم مسحها : كادقلي .



شمال دارفور :

- * رقم المهمة : ١٠٨١ .
- * اسم المهمة : التوعية بمخاطر مخلفات الحرب والذخائر غير المنفجرة في شمال دارفور .
- * بداية العمل : ٢٠٢٣/٩/١٥ م .
- * نهاية العمل : ٢٠٢٣/٩/٣٠ م .
- * المستفيدون :

Direct Beneficiary :				Indirect Beneficiary			
Men 144	Women 230	Boys 300	Girls 380	Men 200	Women 280	Boys 420	Girls 604



جنوب دارفور :

- * رقم المهمة : ١٠٨٢ .
- * اسم المهمة : نظافة أرض المعركة / المسح الغير فني في جنوب دارفور
- * بداية العمل : ٢٠٢٣/٤/٢٥ م .
- * نهاية العمل : ٢٠٢٣/٩/٣٠ م .
- * الأجسام المزالة : ٣٩ جسم .
- * المنازل المنظفة : ١٤ منزل .
- * المنطقة التي تم مسحها : بعض أحياء مدينة نيالا .



كسلا

- * رقم المهمة : ١٠٨٣ .
- * اسم المهمة : التوعية بمخاطر مخلفات الحرب في كسلا .
- * بداية العمل : ٢٠٢٣/٩/١٥ م .
- * نهاية العمل : ٢٠٢٣/٩/٣٠ م .
- * المستفيدون :

Direct Beneficiary :				Indirect Beneficiary			
Men 144	Women 230	Boys 300	Girls 380	Men 200	Women 280	Boys 420	Girls 604





المهمة الأولى :

- * رقم المهمة : بدون .
- * اسم المهمة : التوعية بمخاطر مخلفات الحرب .
- * بداية العمل : ٢٠٢٣/٨/١ م .
- * نهاية العمل : ٢٠٢٣/١٢/٣٠ م .
- * المستفيدون :

Direct Benficiary :				Indirect Benficiary			
Men 200	Women 50	Boys 105	Girls 63	Men 117	Women 122	Boys 62	Girls 35



المهمة الثانية :

- * رقم المهمة : بدون .
- * اسم المهمة : نظافة أرض المعركة .
- * بداية العمل : ٢٠٢٣/٩/١ م .
- * نهاية العمل : ٢٠٢٣/٩/٣٠ م .
- * الأجسام المزالة : ٩ جسم .
- * منطقة العمل : محلية امبدة / كرري .

٧. نظراً لإستمرار النزاع والعمليات الحربية في ولاية الخرطوم تأخر إصدار رقم المهام وفقاً لرؤية المركز القومي لمكافحة الألغام .

أعمال المكاتب الفرعية

٨. للمكاتب الفرعية أدوار كبيرة وهي بمثابة الشرايين التي تضخ الدماء إلى القلب وقد كانت هنالك عدد من الأعمال والأنشطة التي نفذت من خلال المكاتب الفرعية المنتشرة في كل من إقليم النيل الأزرق وإقليم دارفور وولايته جنوبي كردفان وكسلا وفيما يلي نستعرض هذه الأعمال :

◇ مكتب فرعي جنوب كردفان :

- لتنسيق مع الشركاء في الولاية من خلال الزيارات والمشاركات (اليونسيف – مكتب المندوب السامي لشئون اللاجئين – منظمة جسامر – منظمة قلوبال ايدهاند) .
- إعادة تسجيل المنظمة بمفوضية العون الإنساني الولائية وإزالة كافة العقبات التي تواجه عمل المنظمة بالولاية .
- المشاركة في الورشة التدريبية الخاصة بجمعية مكافحة الألغام بولاية جنوب كردفان وقد أشادت الجمعية بالمشاركة وأبدت الرغبة في التعاون مع المنظمة مستقبلاً .
- تسجيل المنظمة ضمن المنظمات الوطنية التي لها حق حضور الاجتماعات الدورية في مجال التعليم والحماية ضد العنف ومنظمة الهجرة الدولية والمندوب السامي لشئون اللاجئين بالولاية .
- تكوين فريق متطوع من قبل المنظمة للقيام بعمل الإزالة للذخائر غير المنفجرة بمدينة كادوقلي وذلك تحت إشراف المركز القومي لمكافحة الألغام والتنسيق مع مفوضية العون الإنساني بالولاية .
- المشاركة في اليوم العالمي للمياه بالولاية وأشد القانمون على الإحتفال بدور المنظمة ورئاستها للجنة الإعلامية للإحتفال عبر مسنولة البرامج بالمنظمة .
- تنفيذ المهام والبرامج والأنشطة ذات الطابع القومي والعالمي والتي تجئ ضمن موجهات المكتب الرئيسي .

◇ مكتب فرعى النيل الأزرق :

- التنسيق مع الشركاء في الإقليم من خلال الاجتماعات والمشاركات (العمل ضد الجوع - منظمة براكتكال اكشن و UNHCR) .
- تسجيل المنظمة في النظام الخاص بقطاع الحماية وحضور الإجتماع الدوري الشهري للحماية مع المنظمات العاملة بالإقليم .
- إقامة حملة للتوعية بمخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة في مناطق الكرمك وقيسان وباو وأولو .
- زيارة اتحاد ضحايا ومصابي الألغام بالإقليم .
- تنفيذ المهام والبرامج والأنشطة ذات الطابع القومي والعالمي ضمن موجهات المكتب الرئيسي .

◇ مكتب فرعى كسلا :

- إعادة التسجيل بمفوضية العون الإنساني في الولاية .
- التنسيق مع الشركاء (المركز القومي لمكافحة الألغام - مجلس رعاية الطفولة - مفوضية العون الإنساني) .
- إقامة حملة للتوعية بمخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة في محلية كسلا .
- تنفيذ المهام والبرامج والأنشطة ذات الطابع القومي والعالمي ضمن موجهات المكتب الرئيسي .

◇ مكتب فرعى دارفور :

- التنسيق مع الشركاء (المركز القومي لمكافحة الألغام) .
- إقامة حملة للتوعية بمخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة في ولاية شمال وجنوب دارفور .
- تنفيذ المهام والبرامج والأنشطة ذات الطابع القومي والعالمي ضمن موجهات المكتب الرئيسي .

٩. قامت المكاتب الفرعي بمجهودات كبيرة من حيث متابعة سير تنفيذ المهام الصادرة للمنظمة

إضافة للتواصل مع الكوادر الإدارية والفنية المنتشرة في الأقاليم والولايات .



صورة توضح أعضاء المكتب التنفيذي والمستشارين

التحديات

١٠. هنالك العديد من التحديات التي تواجه مسيرة المنظمة وتتمثل في الآتي :-

- ◇ عدم وجود تمويل من قبل مكتب الأمم المتحدة لخدمات الأوغام UNOPs.
- ◇ فقدان عدد من الكوادر الفنية والإدارية .
- ◇ سرقة ونهب عدد كبير من الآليات والمعدات والمركبات الخاصة بالمنظمة .
- ◇ إنتشار رقعة الأرض الملوثة بسبب المعارك الحربية .
- ◇ ارتفاع أسعار العقارات المستخدمة كمكاتب للمنظمة .
- ◇ توقف التدريب والتأهيل الداخلي والخارجي .
- ◇ المحافظة علي الشراكات مع الجهات ذات الصلة وأصحاب المصلحة .

١١. كل هذه التحديات تشكل عقبة في طريق تحقيق المنظمة للمزيد من الإنجازات ولكن بالإرادة والعزيمة

سوف تستطيع المنظمة من اجتياز جميع العقبات .

الرؤية المستقبلية

١٢ . هنالك الكثير من الرؤى التي تعمل المنظمة علي تنفيذها وذلك في إطار الخطة الإستراتيجية للمنظمة والتي تأثرت بفترة الحرب ولكن يمكن إجراء بعض التعديلات لمواكبة الظروف الماثلة ومن هذه الرؤى مايلي :-

- ◇ الإستمرار في الإجراءات الخاصة بإنسياب التمويل من قبل UNOPs .
- ◇ إستعواض الكوادر الفنية والإدارية المؤهلة .
- ◇ الشروع في الإجراءات القانونية الخاصة بمتابعة إسترداد المسروقات والمنهوبات وإستعواض مايمكن إستعواضه من خلال الموارد المتاحة .
- ◇ وضع الخطط والمقترحات الخاصة بعمليات إزالة مخلفات الحرب وتطهير أرض المعركة والتوعية بمخاطر المخلفات الحربية .
- ◇ توفير الموارد المالية اللازمة للعقارات المستخدمة كمكاتب للمنظمة .
- ◇ توفير الموارد المالية والفنية ووضع خطط للتدريب والتأهيل الداخلي والخارجي .
- ◇ الإستمرار في التواصل مع الشركاء والجهات ذات الصلة وأصحاب المصلحة من أجل المزيد من التنسيق وبناء الثقة .

١٣ . سوف تظل رؤية المنظمة ورسالتها وأهدافها هي الدليل الذي نسير عليه وفقاً للخطة الإستراتيجية التي ترسم لنا معالم الطريق من أجل تحقيق شعار السودان خالٍ من الألغام ومخلفات الحرب .

الخاتمة

- ١٤ . نأمل أن تستطيع المنظمة بما لديها من خبرات وقدرات المحافظة علي ريادتها والإستمرار في تنفيذ خطتها الإستراتيجية وإمتصاص الآثار السالبة وتحقيق الرؤى المستقبلية .
- ١٥ . سوف تعمل منظمة الوحدات الوطنية لمكافحة الألغام والتنمية مع جميع الشركاء لتحقيق مطلوبات العمل الطوعي والإنساني من أجل السودان آمن ومستقر .